KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وظيفة صورة الشهيد الدينية في الشعر العمودي العراقي المعاصر

wazifat surat alshahid aldiyniat fi alshier aleamudii aleiraqii almueasir

أ.م.د. حازم علاّوي عبيد

الباحث عبد الإله جميل جاسم

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

Asst Prof Dr. hazim elawy eubayd

Researcher Abdul-Ilah Jameel Jassim

Faculty of Education for Humanities/ University of Karbala

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18674

الملخص:

لقد حظي الشهيد بمنزلة عظيمة ,ومكانة مرموقة بين أبناء مجتمعه ,وأصبح رمزاً للتضحية والفداء وشعاراً للانتصار والثورات, إذ الخلود الأبدي في الدنيا والآخرة ,فهو صورة مشرقة في اذهان الأمةّ وضمائر الإنسانية الحية, وشمس في اشراق مستمر وقمر أزاحَ ليلاً حندس وحالكٍ, وهو صورة رسمت معنى الحياة وجددت معالمها الدينية وحرَّرت رقابها من قيود العبودية والتبعية المشخصنة, والصورة هي سابح في بحر الشهادة أينما حلّت اغترفت لنا وظيفة ومنها الدينية التي تنا ولها البحث في ميدان الشعر العمودي العراقي المعاصر الذي أتشحَ بالمدح والرثاء في حق شهادة الإمام الحسين (ع) ,لقد أهتمَّ الشعراء المعاصرين بالصورة وركزوا عليها في أشعارهم , واتشحَ الشعر بالوظيفة الدينية التي أعطتنا صوراً عديدة منها :الحب الإلهي ,والعشق الإلهي ,والصابر, والمضحي ,والمحيي الشريعة وغيرها كثير, والمنهج المتبع في التحليل هو الصورة الكلية ,وقد خصصنا هذا البحث عن نماذج من الوظيفة الدينية .

الكلمات المفتاحية: صورة الشهيد الدينية، الوظيفة، الشعر العمودي، الشعر العراقي المعاصر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

Abstract of the research: The martyr enjoyed a great stature and a prominent position among the members of his society, and he became a symbol of sacrifice and redemption and a emblem of victory and revolutions, since eternal eternity in the world and the hereafter, as it is a shining image in the minds of the nation and the consciences of living humanity, a sun in continuous shining and a moon that removed at night Hendus and his state. It is an image that painted the meaning of life, renewed its religious features, untied its mute chain, and liberated its necks from the shackles of slavery and personalized dependence. The image is swimming in the sea of martyrdom wherever it settles. (peace be upon him), contemporary poets have paid attention to the image and focused on it in their poems, and poetry has become a religious function that has given us many images, including: divine love, divine love, the patient, the self-sacrificing, the life-giving, Sharia and many others. This search for examples of religious function.

Keywords: Religious image of the martyr, function, classical poetry, contemporary Iraqi poetry.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

توطئة:

إنّ الشعرَ العمودي العراقي المعاصر حاولَ جاهدا أن يكرّسَ ويكثّفَ من جهوده وأن يوظّفَ كلَّ طاقاته الأدبية خدمة للثورة الحسينية, التي امتزجت مع جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية, بناءً على ما قامت عليه هذه الثورة بكلِّ مقوماتها العامة والخاصة, وبشمولها العالمي الذي أعطاها دوراً واسعاً وبعداً استراتيجياً منقطع النظير, حتَّى أصبحت مصدر عطاء لكلِّ ثائرٍ ومصلحٍ, وليس الشعرُ ببعيدٍ عن تلك التضحيات الجِسام , وعن ذلك النور المشع في سماء الحرية والعقيدة الدينية ,اذ أسهم الشعراءُ بشكلٍ كبيرٍ في ابرازِ أهمّ الوظائفِ التي يستطيعُ الشعرُ توظيفها في الجانب الديني والجانب الاجتماعي والأخلاقي والجانب السياسي وكانت من مهمات الشعراء الالتزام بمبادئ الثورة الحسينية, كون تلك المبادئ خير ما ينهضُ بالإنسانِ إلى عالمِ السمو الروحي والأخلاقي(١) ٠وهكذا نجد أنَّ " الشاعر يهدفُ إلى خلقِ عالمٍ أفضل من العالم الذي نعيشُ فيه" (٢)٠

–الوظيفة: لغةً واصطلاحاً:

أوّلاً: الوظيفة لغةً:

وردت لفظة الوظيفة في المعاجم اللغوية وهي دالة على معان كالمقدار للشيء, والقيد, والإلزام , والإتباع.

" وَظَفَ الْوَاوُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ. يُقَالُ: وَظَّفْتَ لَهُ، إِذَا قَدَّرْتَ لَهُ كُلَّ حِينٍ شَيْئًا مِنْ رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ. ثُمَّ اسْتُعِيرَ ذَلِكَ فِي عَظْمِ السَّاقِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ مُقَدَّرٌ، وَهُوَ مَا فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ قَائِمَةِ الدَّابَّةِ إِلَى السَّاقِ. وَيُقَالُ وَظَفْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا قَصَرْتَ لَهُ الْقَيْدَ. وَيُقَالُ: مَرَّ يَظِفُهُمْ، أَيْ يُتْبِعُهُمْ كَأَنَّهُ يَجْعَلُ وَظِيفَهُ بِإِزَاءِ أَوْظِفَتِهِمْ " (٣) ٠" وظف: الوَظِيفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يُقدَّر لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزق أَو طَعَامٍ أَو علَف أَو شَراب، وَجَمْعُهَا الوَظَائِفُ والوُظُفُ. ووَظَفَ الشيءَ عَلَى نَفْسِهِ ووَظَّفَه تَوْظِيفاً: أَلزمها إِيَّاهُ، وَقَدْ وَظَّفْت لَهُ تَوْظِيفاً عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" (٤) ٠

ثانياً: الوظيفة اصطلاحاً:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إنّ ما جاءَ في المعاجم من معانٍ تدورُ حولَ الإلزامِ والقصرِ والإتباعِ فيما يخصُ الوظيفةَ بمعناها القديم لم يكن بعيداً عن معناها الاصطلاحي الحديث, اذ اتَّخذتْ معنى جديداً يعبّرُ عن الخدمةِ, وهنا التقى المعنى اللغوي القديم مع المعنى الاصطلاحي الجديد ولهذا شاعت في الكتابات المعاصرة مصطلحات لم تكن مستعملة من قبْل, كوظائف الشعر ووظائف النثر ووظائف النقد (٥) ٠ "فالشعر حينما يتبنى الحديثَ عن قضيةٍ ما, أو حالة ما, إنسانية أو وجدانية فإنه يخد مها بمعنى يقومُ بتعزيزِ وجودها, ورسم أبعادها, وتحديدُ مدياتها, ومداخلها, وأوصالها, وحلولها, وكل ما يحيطُ بها"(٦)، فالوظيفة هي الصيغُ أو المحسَّنات اللفظية التي تخدمُ الاثرَ الفني بشكلٍ مباشرٍ , من خلال تحديدها لمهمةٍ ما(٧)، والشعر بشكلٍ عام لم يكن فارغًا من وظيفة ما, فالوظيفة الشعرية لها أهمية كبرى في حفظ المآثرِ والأحداثِ التي سجَّلها الواقعُ وسجَّلتها الأيامُ , "لولا الشعر لم يقمْ لهذه الأفعال علم, ولا رفع لها منار, ولدرست آثارها كما درس كثير لم يقيده الشعر, كالذي نسي من أفعال بني جفنة , وعجل إذ لم يكن فيهم شعر, فدخلوا في جملة الخاملين عند كثير من الناس ٠٠٠ "(٨) فللشعر أهمية بما يقدِّمه من وظائف تخدمُ المجتمعَ إذْ " يعلّمُ ويهذّبُ ويصلحُ من حالِ الفردِ والمجتمعِ" (٩) ٠ " لذلك فمن الطبيعي أنْ يحتلَّ تلك المكانة وأنْ يعلِّقوا به جملة الوظائف لتي نعلقها, نحن اليوم على الأدب والثقافة ومختلف وسائل الشعر المتوفرة لنا, فقد كان وسيلتهم التي قيدوا بها مآثرهم وصور حياتهم وما جدَّ فيها من أحداث جسام وأصلاً يحتكمون إليه في بقية علومهم "(١٠) ٠ فالوظيفة هي الواسطة التي يستعينُ بها الشاعرُ؛ لايصالِ رسالته الشعرية إلى المتلقي والتاثير فيه ,من أجل غاية هو يراها منسجمة مع معتقداته الدينية, وبيئته الاجتماعية والسياسية٠

ومن تلك الوظائف التي تناولها الشعراء هي الوظيفة الدينية, ومن هؤلاء الشعراء الدكتور منهد جمال الدين حين قال:

وإنّا كبرنا بالغرام وحبُّنا لأرضِ (أبي الثوّار) دينٌ ومذهبُ
شربنا حنينَ (الصدر) وهو موزّعُ على كلّ شبرٍ في ((الفراتينِ)) يعتبُ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وما كان عشقًا سادَ في الأرضِ عطرهُ ولكنّهُ صوتُ السّماء المخضَّبُ(١١)٠

فقد صوّر الشاعر ذلك الحب الإلهي المشرّب بالحنين الذي استقرَ في الصدورِ وانّه ليس حبًّا عاديًا ,أو عشقًا دنيويًا, إنّما عشقُ دينٍ ومذهبٍ خصّه اللهُ بالقداسةِ واصطفاهُ بالرسالةِ التي مصدرها السماء, فاقترن حبُّ الحسين (ع) بالحبّ الإلهي, فالشاعر وظّف هذه الابيات توظيفًا دينيًا, منطلقًا من عقيدته واعتقاده بإمامة الحسين (ع) اذا قال في حقّه الرسول (ص):" حسينٌ منّي وأنا من حسين أحبَّ اللهُ مَن أحبَّ حسينًا ٠٠٠" (١٢)٠ومنهم من جعلَ حبِّ الإمام الحسين (ع) اتِّباع لسنن الله المنزلة, وهو فضيلة من فضائل الله, ومن أحبَّ الإمام الحسين (ع) أنعمَ اللهُ علية بالتقوى ,ومن ذلك قول الشاعر:

ما كان حبُّك في حقيقته إلاّ أتباعَ الّسنة الطهر

إلاّ الفضيلة واستقامتنا أنعم بتقوى الله من أمر(١٣) ٠

ومن الوظائف الدينية هو الوصول إلى غايتين ساميتين: الجنة, الرسول محمد (ص) ويطرح هذا المعنى باستعمال وسيلة موسيقية داخلية وهي التكرار, إذ كرَّر لفظة (حبّ) في بداية الشطر وكذلك العجز, ليؤدي المعنى تارة وتنبيه المتلقي تارة أخرى, ومَّما ذكره الشاعرُ صدام فهد الاسدي حين قال:

حبُّ الحسين هو النجاحُ بجنة وبحبّه نصلُ الرسولَ محمدا(١٤) ٠

يحاولُ الشاعرُ تبين ما يؤديه حبُّ الإمام الحسين (ع), عن طريق ذلك الحبّ المتصل بين الرسول (ص) والله سبحانه وتعالى, فجعلَ حبَ الحسين (ع) واسطة يصلُ عن طريقها إلى النجاح والفوز بالجنة , فالشاعر وظّفَ هذه الصورة توظيفًا دينيًا و إيمانًا منه بقولِ الرّسولِ محمد (ص): " إنّي تاركٌ فيكم الثقلين ما إنْ تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي, لن يفترقا حتّى يردا عليَ الحوض" (١٥)٠ فالحبّ الحقيقي أعظم طريقٍ للوصول إلى المحبوب, ولا شك أنّ الحبَّ فيه طاعة المحبوب, فالشاعر أشارَ إلى الحبّ عن طريقِ الطاعةِ وبالطاعةِ ينالُ الجزاءَ , إذ جاء في قوله تعالى: ((قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ)) (١٦), ففي محبة الله تعالى تتجسدُ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

محبةَ الرسول وأهل بيته ع), فقد وردَ في تفسيرِ هذه الآية" ومنشأ ذلك حبُّه تعالى لهم لأنهم لما أحبوا ربهم أقاموا وجوههم للدين القيم واتبعوا الرسول فيما دعا إليه فأحبَّهم اللهُ" (١٧)

ومن صور الشهيد التي وظّفها الشعراءُ توظيفًا دينيًا هي صورةُ القربان الإلهي, إذ قالَ الشاعرُ :

وعلتْ خيولُ اللهِ جامحةً تفيضُ سُيُولَ عزٍ للنُفوسِ غواديا
فَسمَتْ لأعلى العَرشِ صادحةً المنى هذي قرابيني إليكَ أضاحيا
إنْ كانَ يرضيكَ الفدا متقاطرا فَخذ الفدا سناً دمي وعياليا(١٨) ٠

فقد وظّف الشاعرُ هذه الصورة توظيفًا دينيًا, اذا جعلَ من قربان الحسين (ع) قربانًا إلهيًا, إذ أنَّ الحسينَ (ع) سلّمَ تسليمًا لأمر الله فتقبّل اللهُ منه ذلك القربان العظيم الذي فاق جميع القرابين التي تقرَّبَ بها أهلها إلى الله, ومن تلك القرابين قربان هابيل الذي تقبله الله منه لأنّه أرادَ به طاعةَ الله, فكذلك الحسين (ع) جعل تلك القرابين لوجه الله تعالى , ولم يبخلْ بأيّ قربان اتجاه الله , فضحى بالغالي والنفيس , وجادَ بنفسه واسرته طلبًا لمرضاة الله حتَّى قالَ عند ذبح طفله الرضيع: " (١٩)٠

ومن تلك الصور العقائدية الفياضة بالدين الإسلامي, الذي هو هدايةٌ من الضلال ومصدر من مصادر الشفاعة والسبيل للخلاص من الذنوب, استأثرَ الشعراءُ نيلَ الشفاعةِ التي تمثَّلتْ بأهلِ البيتِ (عليهم السلام) فنادوا بها في قصائدهم ووظَّفوها توظيفًا دينيًا مبنيًا على العقيدةِ الإسلامية, ومن تلك الصور قول الشاعر :

فالكل يلهجُ باسم السبط في وَله منذ الولادة حتَّى آخر العُمُر
ياسيدي ياحبيبي أنني خجلٌ أن قصرَتْ ريشتي أو خانني وتري
مالي سواك يابن الطيبين إذا أودعتُ بعد فناءِ العمرِ في الحُفرِ
أنت الشفيعُ ومالي غير عطفكمُ أنت المعينُ على بلواي في سفري(٢٠) ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالشفاعة سمةٌ من سماتِ الأنبياء والاوصياء ممن أختارَهم اللهُ سبحانه وتعالى شفعاء بأذنه, فالرسول محمد (ص) شفيعٌ وأهل بيته شفعاء وقول الرسول محمد (ص) مصداق لذلك حيث قال: " أعطيتُ خمسًا لم يعطَهَا أحدٌ قبلي جُعِلَتْ ليَ الأرضُ مسجدًا وطهورًا ,ونصرتُ بالرُّعبِ, وأُحِلَّ ليَ المغنم وأعطيتُ جوامعَ الكلمِ ,وأعطيتُ الشّفاعةَ" (٢١) ٠

للشهيدِ كراماتٌ ومن تلك الكراماتِ هي الشفاعةُ عندَ اللهِ ؛لأنَّ له عندَ اللهِ منزلةٌ عظيمةٌ, وهو الجوادُ الكريمُ ومصدر ذلك الجود والكرم هي نِعَمِ اللهِ وخيره الوافر ,حيث قالَ الشاعرُ في ذلك:

في الحشر تلقاهُ كهفًا آمناً أبدًا هو الشفيعُ لديه الجودُ والكرمُ
عند الإله له شأنٌ ومنزلةٌ وخالقُ الكونِ منه الخيرُ والنَّعمُ(٢٢) ٠

ومن المعاني التي تكلّمَ عنها الشعراءُ والتي دارتْ حولَ استشهادِ الإمام الحسين (ع) هي معنى الرسالة وسليل النبوة, فالإمام الحسين (ع) هو الإمام لهذه الأمة من بعد جده وأبيه وأخيه, فهو امتدادٌ لتلك الرسالةِ المحمدية٠ ومن الشعراء الذين صوَّروا بأشعارهم أنَّ الإمام الحسين (ع) هو ابن النبي (ص) وهو سبطه ومن ذلك قولُ الشاعرِ:

أولستُ سبطَ محمد وحبيبه سكتوا وقالَ الدّهرُ ينهرُهُم: بلى
يا ابن النبيّ سننتَ سنّةَ ثورة وحملتَ في درب الرّسالةَ مشعلا(٢٣) ٠

صوَّرَ الشاعرُ لنا مكانةَ الحسين (ع) من الرسول (ص) فهو السبط وابن النبي وحاملُ رسالة جدِّه المصطفى (ص) وهو امتداد لخط الرسالة الإلهية, وقد وظّف هذه الصورة توظّيفًا دينيًا أرادَ من خلاله أنّ الرسالةَ المحمدية هي رسالة عامة لكلِّ الناسِ , وأنّ ثورةَ الحسين (ع) هي أيضًا لعامةِ النّاسِ ,وهي نموذجٌ عظيمٌ من رسالةٍ عظيمةٍ مصدرها السماء, فالرسالة واحدة والهدف واحد , وحامل الرسالة واحد فكلتا الرسالتين اجتمعتا على خطٍّ واحدٍ وهو الإسلام المحمدي العظيم الذي ختمَ اللهُ به جميعَ الرسالاتِ٠ ومن الصور التي رسمها الشعراءُ ليبينوا مكانة أهل البيت (ع), وهو ودورهم في حفظ الدين والدفاع عنه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وحمايته من الأخطار التي تريدُ جرّه إلى غير طريقه الذي خطّه اللهُ سبحانه وتعالى, ومن الشعراء من وصف الإمام الحسين (ع) بحامي الدين وهذه صفة إيمانية, وفي ذلك قالَ الشاعرُ:

يا سيدي فيك انعقادُ الرجا تُزيلُ عن وجه المعالي الدُجى
وتنقذُ العالمَ من محنةٍ ومن مسارٍ قد غدا أعوجا
وتنشرُ العدلَ بكلِّ الرُّبى وتجعلَ الحقَ له مخرجا
وتحفظُ القرآنَ من فريةٍ أو زمرةٍ تستبدلُ المنهجا
وتفتدي دينَ السما والهدى من ابن هند إذا بدا أهوجا (٢٤) ٠

فالشاعر صوّر لنا وسائلَ الدفاعِ عن الدينِ ع ودفعَ الأخطارِ المحدقة به, فمرة يكون الدفاع بإزاحة الظلام الذي نتجَ عن طريق التضليل وحجب الرؤية الحقيقية للدين, ومرة يكون الدفاع عن الدين بتصحيح المسار المعوج, ومرة حفظ القرآن الكريم من تلك التأويلات الكاذبة الواهمة, ومرة يكون بالتضحية وبذل النفس وهذا ما اختاره الإمام الحسين (ع), بعد أن بيّنَ ووضّحَ وأرشدَ ونصحَ, ومصداق ذلك ما قاله في وصيته:" ٠٠٠إنّي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً, إنّما خرجتُ لطلب النجاح والصلاح في أُمّة جدّي محمد (ص) أريدُ أن آمرَ بالمعروفِ وأنهى عن المنكر, وأسيرُ بسيرة جدي محمد (ص) وسيرة أبي علي بن أبي طالب ٠٠٠(٢٥) ٠

فالإصلاح والأمر بالمعروف هو أمر إلهي وهذا ما ذكره القرآن الكريم في قولهِ تعالى :((وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ)) (٢٦) ٠

ومن الشعراء مَن يرى أنَّ الدينَ في ضياع وانتهاك لولا دفاع الحسين (ع) بتلك التضحيات المتعددة والمتنوعة, وقد ذكرَ الشاعرُ تلك الصورة بقوله:

لولاكَ دينُ اللهِ في مأزقٍ لولاكَ عدلُ اللهِ ما قد نجا (٢٧) ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالشاعر وظّفَ هذه الصورة توظيفًا دينيًا إذْ جعلَ هناك فريقين : فريق يمثلُ الشركَ وهو الهالك, وفريق يمثلُ الإيمان وهو الناجي, فالإمام الحسين (ع) كان يحامي عن دينِ اللهِ ويدافعُ عنه, لِما رآه من خطرٍ يريدُ النيلَ منه, فكان سفينة نجاة كما قالَ عنه رسولُ الله (ص) : "٠٠٠مصباح هدى وسفينة نجاة٠٠٠) (٢٨) ٠ فنجا الدينُ بتضحيةِ الإمام الحسين(ع) وقد أفادَ الشاعرُ من تكرار(لولاك) في تعداد الفضائل الجليلة التي قدَّمها الإمام الحسين (ع) من أجلِ خدمة الإسلام, ومن جهة ثانية فقد وظّفها توظيفًا عقائديًا , اذْ جعلَ منزلة أهل البيت (ع) وطريقهم طريق الأنبياء ,وشبَّههم بسفينةِ نوحٍ (ع) إذْ قالَ رسولُ اللهِ (ص): " إنَّما مثلُ أهل بيتي فيكم كمثلِ سفينةِ نوح مَن رَكَبها نجا ومن تخلّف عنها هَلَكَ" (٢٩)٠

ومن الصور التي صوَّرها الشعراء هي صورة محيي الشريعة كقولِ الشاعر:

أنت أحييتَ شرعةً رامَ يوماً وأدَها الحاقدونَ والأدنياءُ

شامخٌ أنتَ رغم كيد الأدعياء يتهاوى على يديك الرّياءُ (٣٠) ٠

لقد وظّفَ الشاعرُ هذا النص توظّيفًا دينيًا اذ جعلَ من الإمام الحسين (ع) هو من أحيا الشريعةَ , وكان ذلك بكشفِ الرّياء والزَّيفِ الذي تبنته الحكومة الأموية, اعتقادًا منه بقوله تعالى: ((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ (٣١) هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ)) (٣٢) ٠

ومن الصور التي رَسَمتْ منهجَ الإمامِ الحسين (غ) في طلبِ الإصلاحِ والحفاظِ على الدينِ والثباتِ على نهجِ النبيّ محمدٍ (ص) حيث قالَ الشاعرُ:

أكبرتُكَ الدّاعي لدينِ محمّدٍ تبغي الصَّلاحَ وما يحيدُ المنزعُ

بإرادةٍ قدّتَ من العالياتِ صلابة وتطلُّعا لاتركعُ

لما رأيتَ القومَ مذأبة وما في شرعهم أنَّ الحياةَ ترفُّعُ

عن حطَّةٍ ونذالة سدروا عليها لاشرعةً دينًا نبيًّا يردعُ(٣٣)٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صوَّرَ لنا الشاعرُ صورةً جميلةً مبنيةً على عقيدةٍ دينيةٍ قائمةٍ على نصٍ قرآني , إذْ جعلَ دعوة الإمام الحسين (ع) امتداداً لدعوة الأنبياء (ع) وهذه سنة الله تعالى ,فالإصلاح يشمل كلَ شيءٍ في الحياةِ وهو ضدُ الفسادِ والإفسادِ, وكانَ شعارُ الإمام (ع) هو الإصلاحُ في أمَّةِ جدّه بعدَ أنْ رأى من تغيرٍ للسننِ ووقوعِ الظلم فأبى إلاّ أنْ يكونَ مصلحًا, حيث قالَ: " ٠٠٠وإنّي لم أخَرَج اشرًا ولا بطرًا إنّما خرجتُ لطلبِ النجاح و الصلاحِ في أمَّةِ جدّي ٠٠٠" (٤٣) ,وأشارَ الشاعرُ إلى جوانبٍ من الإصلاحِ منها الإصلاحُ الديني الذي هو فيه إطاعة الله وإطاعة الرَّسول (ص) وهو مأخوذٌ بشكلٍ غير مباشر من قوله تعالى ((وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا)) (٣٥) ٠ فقد وظّفَ الشاعرُ هذه الصورة توظيفًا دينيًا مبنيًاعلى العقيدةِ الإسلاميةِ الحقة ٠

ومن الصور التي تغنَّى بها الشعراءُ هي صورةُ الحُجَّةِ الرّسالية ,حيث قالَ الشاعرُ:

وقفتَ كجدكَ المختارُ تدعو لمن غدتْ قلوبهم حجارا
سلوا يا قومُ أنفسَكم وأنّي لأرجو اللهَ أنْ تسمو جوارا
ألستُ السبط بينكم لطه وقد وصّاكم عنّي مرارا
أما واللهِ هذا سيفُ جدّي بكفّي اهتزَّ تيها وافتخارا
ألم يفتحْ به الدنيا ويملأ ربوعَكم أماناً وازدهارا
أليستَ عِمّة المختار هذي على رأسي تجلّلني وقارا
برانا اللهُ قبلَ الخلقِ نوراً ونزّهنا عن الشركِ اعتبارا
وأنتَ الحُجَّةُ الكبرى عليهم تقلّبهم يمينًا أويسارا (٣٦) ٠

وظّفَ الشاعرُ هذه الصورة المدعمة بالحجج والشواهد التي تدل على أنّ الإمام الحسين (ع) هو حجة الله على الخلق وهو سليل النبوة, وأنّ ما قام به ما هو إلا امتداد لتلك الرسالة الإلهية, فهذا الحوار الحجاجي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاقناعي أرادَ الشاعرُ توظيفه توظيفًا دينيًا مستندًا إلى عقيدته الإسلامية إذْ قالَ الرسولُ (ص):" الحسنُ والحسينُ إمامانِ قاما أو قعدا"(٣٧) ٠

وقالَ الشاعرُ يصفُ الحسينَ (ع) بالحُجَّةُ:

هم حججُ اللهِ الكرام على الورى فما حُجَّتي أنْ حِدْتَ عنهم وما عُذري

منحتُ دمي نذراً إلى آل أحمد وفكري تقبّلَ يا إله السما نذري (٣٨) ٠

لقد وظّفَ الشاعرُ هذه الصورة توظيفًا دينيًا اعتقادًا منه بقولِ الرسولِ (ص) : " ٠٠٠ أنا وعليٌّ وفاطمةُ والحسنُ والحسينُ وتسعةٌ من ولدِ الحسينِ حُجَجُ اللهِ على خلقهِ, أعداؤنا أعداءُ اللهِ وأولياؤنا أولياءُ اللهِ " ٠(٣٩)

لقد تحدثَ الشاعرُ عن صورةِ النورِ الإلهي حيث قالَ الشاعرُ:

جبريلُ أسعدَ بالبشارة واحتفى بمن استقام به الفداء وأسعفا

جبريلُ لمّا راءَ نورَ سراجه وسط السما صلى عليه مرفرفاً

ثم استضاء بحسن أحرف اسمه أكرم بمن هو قد أضاءَ الأحرفا

يكفيه فخراً أنّه من طينةٍ اللهُ أودعَ في مشاربها الشّفا

يكفيه عزّاً أنّه من مروة شمّاء كانَ مزاجها ماء الصفا

وإذ التقى نورُ البتول بنوره وتعانقا خالت بوجهه مصحفا

من أينما يبصر تشعشعَ نورهُ وجهاً كنورِ الشمسِ ليسَ لهُ قفا (٤٠) ٠

لقد اسهمَ الشاعرُ إسهامًا كبيرًا في رسمِ صورة التي كساها الطابع الديني والتي أعتمدَ فيها على الحديث الوارد في الاثرِ عن الرسولِ (ص) حينما قالَ : " ٠٠٠ ثم فتقَ نورَ الحسين فخلقَ منه الجَنَّةَ والحورِ العين ونور الجنة والحور العين من نور الحسين, ونور الحسين من نور الله, والحسين أفضل من الجنة والحور العين ٠٠٠ " (٤١) ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد صَوَّرَ الشاعرُ ذلك النور الإلهي الخالد الذي لا يغيّرَه شيءٌ ,والذي لم ينطفئ ويبقى مشعلاً على مدى الأجيال ,وهذا النور هو المأوى عند البلاءِ والشدةِ, وهو قبسٌ ومشعلٌ للأحرار ينتهي به الحال إلى الخلودِ الأبدي , حيث قالَ الشاعرُ:

أبا الأحرار يا قبساً تجلّى وفي روض الخلود له انتهاءُ
لقد حلموا بأن يطفوكَ نوراً ونورَ الله ليس له انطفاءُ
ستبقى مشعلَ الأجيال طُرّاً ومأواهم إذا عمَّ البلاء (٤٢)٠

وامتازتْ هذه الصورةُ بالطابع الديني الذي أعتمدَ فيه الشاعرُ نصَّاً قرآنيًا هو قوله تعالى: ((يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ))(٤٣) ٠

فقد أشارَ الشاعرُ إلى نورِ الحسينِ (ع) عن طريقِ نورِ الرّسالةِ المحمَّدية ٠

ومن الصور التي صوَّرها الشعراءُ هي صورة النهج القويم , كقولِ الشاعر:

وحَسبتُ مأساةَ الحسينِ بكربلاء نهجاً تفرَّدَ في وفاء المخلصينَ
كم عثرةٍ للدهرِ أنت نسيتها كم سطوةٍ للظالمينَ المجرمينَ
ظلمُ العدى لبني الرَّسولِ سَجِيَّة عاثوا بمن رفعَ اللواءَ وبالبنين
البعضُ قد نالَ العذابَ بطيشهم والبعضُ قد نالَ القتلَ في السَّمِ الدفين
هذا ابنُ فاطمةَ أضيم بحيفهم يا ويلهم يوم الحساب المستبين
أكرمْ بآلِ البيتِ عترة أحمد أهل الكساء بأمره مستعظمين
من يرتجي يومَ الحسابَ شفاعة إلا الذي آخاهُ في اليومِ الحزين
أو زاره مستأسيًا لمصابه ذكراه تبيحُ وزلفى للأمين
وصى به خيرُ البريةِ أحمد هذا إمامٌ قائمٌ في المؤمنينَ
من معشرٍ نالوا الكرامةَ في العلى العروة الوثقى لمن وردَ المعين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صنوانِ للقرآنِ في إحكامه هم وضَّحوا الإحكام في النهجِ المبين(٤٤) ٠

بعد أن بيّنَ الشاعرُ مظلوميةَ أهل البيت (ع) أشارَ إلى سطوةِ الظلمِ التي عانوها في حياتهم , وكان ذلك الظلم سجيَّة الأعداء ؛اذ الحق والباطل خصمان , فهم النهجُ الثابتُ الذي بقي يصارعُ الظلمَ , والكرام حتَّى بعدَ رحيلِهم عن الدَنيا وشفعاء بيوم الحساب, وهم عترةُ النبيّ عن وصيَّته, وهم عِدْلُ القرآنِ الكريمِ فهم نهجُ اللهِ وسنَّته وهم العروةُ الوثقى , قد وظّفَ الشاعرُ هذه الصورة توظيفًا دينيًا من خلالِ بيانه مكانة أهل البيت (ع) وقد ذكرَ الأدلَّةَ الكافيةَ على أحقيتهم في إمامة الناس وهم أصحابُ نهجٍ قويمٍ وهم العروة الوثقى مقتبسًا قولَ الرَّسولِ محمد (ص): " إنَّهم (ع) حبلُ اللهِ المتين والعروة الوثقى ٠٠٠ " (٤٥) ٠

ومن الصُّورِ التي امتدحَ بها الشعراءُ أهلَ البيتِ (ع) هي صورةُ العابدُ السَّخيُّ الصَّابرُ الكريمُ حيث قالَ الشاعرُ:

غادِرْ إلى حيثُ يروي صوتُكَ الأفقَ يا لمحةٌ من سخاءِ اللهِ تنبثقُ
غادِرْ عن الصمتِ يا تكبيرةٌ صَدَحتْ بها ملائكُ ربِّ الكونِ تنطلقُ
يستأنسُ الغيمُ في كفّيكَ زخّتهُ إذا رأيتَ نبيلاً صابَهُ الملقُ
فكيفَ كفّاكَ والأوطانُ ظامئةٌ لِعالَمٍ فيه أنتَ الفجرُ والغسقُ
شابهتَ جدّ كَ بالمعراجِ إذ سطعتَ أنوارُهُ في سماءِ مسّها النسقُ
أسرى إلى حيثُ املاك تصاحبه وأينَ تمشّى حوله الغدقُ
لكنَّه عادَ ليلًا بعدَ رحلتهِ ولم تعدْ غيرَ دمعٍ لمَّه الحدقُ
أسرى بك اللهُ كانَ الموتُ محتشدًا وكنتَ تعطي ولم تبخلْ بما يثقُ
وكنتَ تعطيه أطفالاً وأوردةً كلُّ القرابين حبٌّ زاده الألقُ (٤٦) ٠

يرى الشاعرُ أنّ الإمام الحسين (ع) هومن أهلِ السَّخاءِ, وسخاؤه سخاء الهي, ذلك الصوت المدوي بالحقيقة التي نطقتْ بها الملائكة, وهو شابه جده بالنور السماوي لكنّه لم يعدْ من معراجه سوى خبر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حزين تحكي قصَّتَه الدموعُ الحزينة ,وصاحبَ هذا المعراج عطاء مليء بالقرابين الغالية ,وإنَّ من السَّخاء العظيم الذي أعطاه الإمام الحسين (ع) هو مشابهته بالفجر الذي يسلخُ الليلَ ,فقد انجلتْ بسخائه المبارك تلك الحقبة المظلمة ,وهو أينما حلَّ في مكانٍ غدقَ ذلك المكان بالخيرات٠

ومن الصور التي ذكرها الشعراء في مدح الإمام الحسين (ع) هي صورة العطاء والأمان وقد أحاطهما نور الهداية فأصبحَ ذلك العطاء خالداً, وأحيا فينا نهجًا وفكرًا كقولِ الشاعرِ :

فظّلَ طريقُ–السبط– صمّام أمننا نلوذُ به إنْ عاثَ باغٍ مؤجّرُ
تعانقه ألأجيالُ تزهو بنهجه تعاهدهُ بالروحِ بالبذلِ تفخرُ
ولكنّ أعداءَ الحياةِ تقودُهم نوازعُ شيطانٍ لظاها تدمّرُ
يريدونَ قتلَ النور فينا لعلّهم يعيدوننا للنائباتِ ليسخروا
ولكنّنا هيهاتَ ننأى عن الهدى فإنّ طريقَ السِّبطِ نصرٌمؤزرٌ
فق قادنا نحو العُلا بعطائه وكلُّ عطاءٍ بالعقيدةِ يثمرُ(٤٧) ٠

ومن صور العطاء الذي ملاَ الحياة بالأمنِ والأمانِ فغدتَ تلك الحياة مزدهرةٍ بفضلِ تلك الجراح والبذل الدائم الذي لن ينمحي ابدا كقول الشاعر:

واليوم ماذا غيرُ نور باهر ملأ الحياةَ فأزهرت آلاؤهُ
واليوم ماذا غيرُ آيات سمت جُرحُ الحسين وبذله ونداؤهُ
فالجرحُ صمّام الأمان لوَعينا منذُ انتبهنا والنّزيفُ بهاؤهُ
والبذلُ آيتهُ التي لن تنمحي منذُ افتدى نهجُ الإله عطاؤهُ
ونداؤهُ ما زالَ يعلو واهباً د فقَ الحياة وقد زهت أرجاؤهُ (٤٨) ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قد صَّورَ الشاعرُ ذلك العطاء الدائم الذي لم ولن ينقطع, وهويملأ الحياة بذلك البذل الندي وقد أزهرت به تلك الحياة حتَّى أصبحَ ذلك العطاءُ صمّام أمان يعمُّ أرجاءَ الحياة وهو مازالَ يعلو بالنداء واهباً ,حتَّى دفقَ الحياة وأصبحتْ كلُّ أرجائها زاهية ٠

ومن الصور التي تناولها الشعراء هي صورة الواهب الذي وهب أغلى ما يكون وهي حياته واسرته وأصحابه حيث كقول الشاعر:

ألق الشهادة من تفرّد عطره حين أزدهى بدماك لم يتسرّب
ما زال قلب الأرض ينبض بالإبا فنشيدك الإبهى نقيٌّ المشرب
يا واهباً – في الله– كُلَّ حياته لتُشيّدَ رُكنَ العدل دون تعصُّب
هذا سناؤك وارفٌ بظلاله يحنو علينا في الزمان الأصعب (٤٩) ٠

لقد صوَّرَ الشاعرُ ألقَ الشهادةِ وازدهاء الدماء التي تنبضُ وهي أبية, مع ذلك النشيد البهي النقي المشرب, والذي شيّدَ ركنَ العدلِ من دونِ تعصبٍ, وله سناءٌ وارفٌ في زمن الصعاب اذ يحنو علينا بظلاله الوارفة, فقد وظّفَ الشاعرُ هذه الصورة توظيفًا دينيًا ليتحدَّثَ عن الشهادة التي وهبها الله للإمام الحسين (ع) وهي خالصة لله ومن أجل تشيد العدل ومن دون تعصب , فكل ذلك الفداء كان لله سبحانه وتعالى ,فأعطاه الله كلّ شيء, وعطاء الله لا ينقطع وعطاء الإمام الحسين (ع) مرتبطٌ بعطاء الله تعالى ٠

ولعلَّ صورة ملهم الفكر من الصور التي وظَّفها الشعراءُ لتكون احدى وظائف صورة الشهيد في نصوصهم الشعرية ومن ذلك قول الشاعر:

يا ملهمَ الفكرِ إبداعاً وإشراقاً مُذْ كُنتَ للجودِ والإيثارِ سبَّاقا
بك استغاثَ الذي بكلكلهِ عليه دهرٌ وسدَ الدهرُ آفاقا
وفيك للحقِّ صمصامُ ذؤابته نارُ تزيدُ حديدَ الصلبِ إحراقا
يمضي الزمانُ ولا تنسى مثالبَه كما يظلُ نميرُ الفضلِ رقراقا(٥٠) ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لقد أشارَ الشاعرُ إلى وظيفة مهمة تحمل مدلولاً فكريًا مشيرا من خلاله إلى العقيدة الصائبة وهي أنْ يكونَ الانسانُ على مستوى عالٍ من الفكرِ النيّرِ المشرق, وأنْ يكونُ جوادًا كريمًا, وأنْ يقدمَ غيرَه على نفسهِ بايثاره عليه ,والإنسان الذي يملك فكرًا نيرًا هو صمصام للحق , بل هو أشبه بنار يحترقُ الحديدَ الصلبَ فيها, , فقد صّور الشاعرُ منهجَ الإمام الحسين (ع) بأنّه منهجٌ فكريٌ خالدٌ لا يزولُ وحقيقة لا تنطمس عبر الزمن لأنَّ وجهَ الحقيقةِ ثابتٌ , وهذه الحقيقة استطاعتْ بقوتها أنْ تحرقَ جميعَ الأفكارِ التي تخالفُ تلك العقيدة ٠

ومهما تكاثرتْ الصورُ فلم تفِ بجزءٍ يسيرٍ من تلك الملحمة الحسينية الخالدة, التي سطعَ نورُها إلى السماءِ وغطَّتْ بقاعَ الأرضِ, ومن تلك الصور المتشحة بالدين والدالة عليه ,هي صورة دليل الدين حيث قالَ الشاعرُ في ذلك:

أيها المزروعُ في سرّ السنينِ ألقُ الكبرِ وتاجُ المؤمنين
قد أتيناكَ بروحٍ ويقينٍ ودموعٍ صارخاتُ ياحسينُ
يا دليلَ الدينَ يامعنى الرشاد يا بريقاً قد نمى فوقَ الوهاد
ومناراً خصّه ربُ العبادِ يا ذرى التقوى ويا معنى السَّداد
قد سعى الخُلدُ اليك والجهاد يبتغي منك سموَّ الصابرين(٥١) ٠

رسمَ الشاعرُ لنا صورة الإمام الحسين (ع) بأشكال متعددة منها المزروع ,وهذه الصورة هي صورة الإمام الحسين (ع) التي تدل على أنّ الحسين (ع) هو من تلك الشجرة الإلهية حيث قال عنها رسول الله: " يا علي الناس من شجرٍ شتى, وأنا وأنت من شجرة واحدة " (٥٢) ,وصوّر ذلك الزرع بأنّ غذاءه ليس غذاء مادي وإنّما غذاء روحي مبني على اليقين المرتبط بالروح التي تحن وتئن بالحزن المرشد الى وعي ودين له بريق متنامي ومنار خصه الله تعالى بتلك الصفات التي ليست لعامة البشر, وإنما لخاصته التي ملكت التقوى والسداد, فكانت مسعى للخلد والجهاد ومبتغى للسموّ والعظمة ,فالشاعر ذكرَ مجموعة من الصور

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدالة على معنى الدين منها تاج المؤمنين وهو إيمانه, ومعنى الرَّشاد ايضا فيه دلالة على الهداية, كذلك التقوى فهي دلالة على الدين ٠

ومن الصور التي سطَّرها الشعرُ الحسيني هي صورة سيّد الصَّبر اذ لم نجد شخصًا أكثر صبراً من الإمام الحسين (ع) فقد واكبَ الأحداثَ بصبرٍ عجيبٍ حتَّى غدا الصبرُ يتأسى به حيث قالَ الشاعرُ في ذلك :

لا لن أُكابرَ أنَّ النّارَ والحطبا ... باتا عشيقين في قلبي الذي غُلبا
يا سيدَ السوح ذا نهرٌ صلةٌ ... في شحّة الماء أن يُعطيكَ كي تهبا
بل فيه ما فيه من جرم تخطُّ له ... سبابة ناوأت قولاً ومحتربا
يا أكبر الطفّ مما خاض معتركٌ ... في ثقل وزيرين ضمآن وملتهبا
يندى ترابك مقهور ينزُّ دماً ... يستلُّ كفاً بوجه الظلم قد كتبا
هذا حسيني وحيدٌ بين ثلته ... يمتدُّ هولا ليزهو صابراً أشبا
يا سادن الصبر جئت اليوم من وجع ... تردى عقولٌ وحق الآل فيها كبا
يا من حملت على أكتافك السببا ... وأضرموا النار في أطفالكم لهبا (٥٣) ٠

صَّورَ الشاعرُ تلك الآلام التي أصيبَ بها الإمام الحسين (ع) في واقعة كربلاء وهو مصاب قلَّ نظيرهُ في الكون, وهذه الأحداث لم تثن من صبر الإمام الحسين (ع) اذ بقي سيد السوح حتى أنّ النهرَ هو من يعطيك كي تهبه بعطاءك لما رآه من صبرك, وأنت أكبر من ملحمة الطّف بصبرك وعطاءك ,ويبقى صبرك نديا وكفاً تقارعُ الظلمَ , فأنتَ سادنُ الصبرَ في كلِّ ما تحملت من مصائب وآلام فكنت السبب في تقويم الصبر وجعلته للظلم محارباً ٠

الهوامش:

١-ينظر:الأدب السياسي الملتزم في الإسلام:د. صادق آنية وندو د.حسن عباس نصر الله: ٤١ ٠

٢- في نقد الشعر:د. محمود الربيعي: ٤٠ ٠

٣-مقاييس اللغة : ابن فارس: مادة (وظَّف) : ج٦/ ٠١٢٢

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤--لسان العرب: ابن منظور : مادة (وظَّف) :ج٩/ ٠٣٥٨

٥-وظيفة الشعر في التراث البلاغي النقدي عند العرب:وسن عبد المنعم ياسين الزبيدي: ١٨

٦-المصدر نفسه:١٨ ٠

٧- ينظر :معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب:مجدي وهبه,كامل المهندس : ٤٣٥ ٠

٨-الممتع في صنعة الشعر:عبد الكريم النهشلي: ٥٢ ٠

٩-فن الشعر: إحسان عباس: ١٥٣ ٠

١٠- التفكير البلاغي عند العرب: حمادي صمود: ٢٤ ٠

١١-ديوان انتظار عيون مسافرة: د٠ مهند مصطفى جمال الدين: ٩٠ (١٠الإستاذ الدكتور مهند مصطفى جعفر عناية الله علي محمد جمال الدين ,من مواليد عام ١٩٦٥ م ولد في كرمة بني سعد في الناصرية, حاصل عل شهادات عديدة هي معهد تكنلوجيا,والماجستير,والدكتوراه من كلية الفقه جامعة الكوفة لسنة ٢٠١٢ م ,جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية,واله مؤلفات في العلوم الدينية والأدبية, وعمل مديراً للمكتبة الأدبية المختصة في النجف الأشرف,وله من الشعر ماطبع ديوان انتظار عيون مسافرة,وهمسك الماء) ٠

١٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:المتقي الهندي:ج٥٣/١٢ ٠

١٣-ديوان فضاء المعنى: كاظم ناصر السعدي : ٨٠ ٠(كاظم ناصر السعدي شاعر وكاتب وصحفي وتربوي كتب الشعر باشكاله الثلاثة : العمود والتفعيلة والنثر, من مواليد كربلاء١٩٤٨م , خريج دار المعلمين في كربلاء سنة١٩٦٩ م ,عمل سكرتير في مجلة مدارات تربوية التي تصدرعن المديرية العامة للتربية في كربلاء,له دواوين شعرية هي كلمات حب ,أبجدية الفرات,فضاء المعنى, وله مسرحيتان شعريتان:شمس كربلاء,رجل يبحث عن معنى)٠

١٤-الأعمال الشعرية : صدام فهد الأسدي : ٣٦٥ ٠ (الأستاذ الدكتور صدام فهد طاهر شريف الحمد الأسدي , تولد قضاء القرنة سنة١٩٥٣ م ,أستاذ في جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية,عضو إتحاد الأدباء في العراق,وعضو نقابة الفنانين في البصرة,له دواوين شعرية مطبوعة هي محاجر الغسق,خيمة من غبار,لاشيء غير الكلام,اسباخ على رصيف التعب,ترهلات غيمة ذابلة,انهار ظمأى,ساعلن امتيتي اخيراً, وله كتب نقديةهي:نحت في ضباب شعر رشدي٢٠٠٧م ,قلائد نقدية في شعر البصريين ٢٠٠٨ م ,البصرة في الشعر العراقي ٢٠٠٩م ,قوافل بلا هوادج دراسة نقدية في شعر البصريين وشعراء ميسان ٢٠١٠م ٠ترجمته عن:معجم شعراء الشيعة:عبد الرحيم محمد الغراوي :ج٣٤٩/٢٢-٣٥٠ ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٥–سنن الترمذي:كتاب المناقب:باب: مناقب الحسن والحسين: ج٥/٦٥٦ –٦٥٧ رقم الحديث(٣٧٨٨) ,جمع الجوامع:السيوطي : ج٣/٢١٠ ,رقم الحديث(٨٣٤٦) ,موسوعةالحديث النبوي: كاظم مدير شانه جي وآخرون:ج٥/٣٤٥ ٠

١٦–سورة آل عمران: ٣١ ٠

١٧–تفسير الميزان: الطباطبائي: ج١٦ /١٩٨

١٨–ديوان جفت كؤوس العمر: د٠ سعد الحداد: ٢١ ٠(هو الدكتور سعد محمد حسين الحداد شاعرٌ ومؤلِّفٌ ومحقِّقٌ, ولد في الحلة عام ١٩٦١م , حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث ٢٠٠٩ م,عمل في الصحافة محرراً في جريدتي الجنائن والفيحاء , عضو أتحاد الآدباء والكتاب فرع بابل,ومن مؤلفاته ذخائر المال في مدح المصطفى والآل,موسوعة أعلام الحلة,وثائق من ثورة العشرين, الحسين في الشعر الحلي,ديوان أسفار المحبة , صدر له اكثر من خمسين كتابًا في التحقيق والتأليف,ساهم في تاسيس عدد من الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالتراث والثقافة داخل محافظة بابل وخارجها٠ ترجمته عن طريق شبكة التواصل(الأنترنت) ٠

٢٠– ديوان اللؤلؤة اليتيمة: كاظم جواد الحلفي: ٢٨ –٢٩ ٠ (كاظم جواد بن صادق بن محمد الحلفي الربيعي من مواليد بغداد عام١٩٣٦م,شاعر وإعلامي,انتقل من بغد إلى كربلاء عام ١٩٤١م , حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية جامعة بغداد,كتب الشعر الشعبي والفصيح, له دواوين شعرية من تلك الدواوين اللؤلؤة اليتيمة) ٠

٢١–من لايحضره الفقيه: الصدوق:ج١/٢٤١ ٠

٢٢–ديوان تهجدات في فراديس الولاية: صلاح اللبان: ٥١ ٠(هو الشاعر صلاح حمود بن علي بن رضا اللبان الخفاجي, ولد في الحلة في محلة جبران عام ١٩٥١م ,خريج الخامس الاعدادي,شارك في تاسيس جمعية الشعراء , وأحد مؤسسي نادي شعراء الحلة,عمل محرراً في جريدة الجنائن البابلية, ومجلة المحقق البابلية,له العديد من المشاركات الشعرية, وحاصل على العديد من الجوائز,وله مقالات وبحوث ودراسات نقدية في الشعر, ومؤسس جمعية الرواد الثقافية المستقلة)٠

٢٣– ديوان في رحاب كربلاء: د. عبود جودي الحلي:٦ ٠ (الدكتور عبود جودي عبود بن علي الشِّيخ جواد الخفاجي الحلّيّ, ولد في كربلاء سنة ١٩٥٤ م وتخرج من معهد إعداد المعلمين وعين معلماً وحصلَ على شهادة البكالوريوس جامعة بغداد ثم الماجستير فالدكتوراه من المستنصرية, عمل تدريسياً في معهد إعداد المعلمات في كربلاء ثم في جامعة كربلاء كلية التربية, وشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية وعميدا في كلية التربية, ورئيساً لجامعة أهل البيت في كربلاء, أصدر مجموعة من المؤلفات منها: ابو عمرو الشيباني وجهوده في الرواية ,الأدب العربي في كربلاء من إعلان الدستور العثماني إلى ثورة تموز (١٩٥٨) م, مصادر ترجمته الحسين في الشعر الحلي: سعد الحداد:ج٢/٢٢٤ ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٤-ديوان تهجدات في فراديس الولاية: صلاح اللبان: ٦٠ ٠

٢٥-الفتوح :أحمد بن أعثم الكوفي:ج ٢١/٥ ٠

٢٦-سورة آل عمران: ١٠٤ ٠

٢٧-ديوان تهجدات في فراديس الولاية: صلاح اللبان: ٦١ ٠

٢٨-عيون أخبار الرضا: الصدوق:ج٥٩/١ , موسوعة الحديث النبوي: كاظم مدير شانه جي وآخرون:ج٣١٥/٥ ٠

٢٩-جمع الجوامع: السيوطي:ج١٩٠/٣ ,رقم الحديث(٨٢١١) ٠

٣١-ديوان أصوات وأصداء: كامل تومان الكناني: ١٩٨ ٠ (هو الشاعر كامل بن تومان بن حاجم بن ونان بن شهيب الكناني, ولد في محافظة الديوانية عام ١٩٤١م ,حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية جامعة بغداد كلية التربية ,عيّن مدرساً في الديوانية ثم انتقلَ الى الحلة و درَّس في مدارسها, عضو جمعية الروَّاد الثقافية المستقلة في بابل, اصدر ديوان شعر بعنوان أصوات وأصداء٠ ترجمته عن :الحسين في الشعر الحلي:د. سعد الحدادج٦٨/٢ ٠

٣٢-التوبة: ٣٢-٣٣ ٠

٣٣- صريُر اليراع وهزيمُ الرياح:عبد الحسين الجنابي:٣٠٦ ٠هو الشاعر عبد الحسين كاظم الجنابي المولود في الحلةعام(١٩٤١) م في قرية المعميرة,حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية واللغة العربية , جامعة بغداد,قرض الشعر في الستينات عِبرستة دواوين:من سفر اللاءات,من هجر القوافي,عراقيات,الشعر دوح اخضر,بقايا الوجدان,صرير اليراع وهزيم الرياح, وله كتابان:القرى في الموروث الادبي والاجتماعي عند العرب,أوراق متفرقة في مسائل مختلفة٠ترجمته عن :الحسين في الشعر الحلي: د. سعد الحداد :ج٦٣/٢ ٠

٣٤-الفتوح:أحمد بن أعثم الكوفي:ج٢١/٥ ٠

٣٥-النساء :٦٩ ٠

٣٦-ديوان والصبح اذا تنفس: أحمد حميد:٤٢ ٠

٣٧- اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات:الحر العاملي:ج٩/٤,رقم الحديث (١٧)٠

٣٨-ديوان نزهة التائقين :محمد نجم الوائلي:١٦ ٠ (هو الشاعر محمد نجم عبيد الوائلي المولود في قضاء المحاويل في الحلة عام (١٩٥٨)م ,حاصل على شهادة دبلوم معهد المهن الصحية بغداد,وبكالوريوس في اللغة العربية جامعة بابل,له دواوين:نزهة التائقين,و أراجيح الأقحوان,أغنيات على ضفاف الناي٠ ترجمته عن الحسين في الشعر الحلي:د. سعد الحداد:ج٢٧٣/٢)٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٩-اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات :الحر العاملي: ج٢/١٠٢ ٠

٤٠-ديوان الشجرة المهذبة : تومان غازي: ١٦٠ ٠ (الشاعر الدكتور تومان غازي حسين الخفاجي مواليد ١٩٥٨م ,تدريسي في الجامعة الإسلامية في النجف,كلية الإعلام قسم الصحافة,حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية قسم الأدب تخصص دراسات قرآنية لغوية وأسلوبية, جامعة الكوفة كليةالآداب سنة ٢٠٠٩ -٢٠١٠م ,لديه كتب مطبوعة منها:البنى الإسلوبية في سورة الشعراء,سيميائية الإيقاء والفاصلة في القرآن الكريم, الشاعر العراقي الملتزم عبد الصحاب البرقعاوي تحقيق ودراسة,مباحث سيميائية واسلوبية في نصوص من القرآن الكريم) ترجمته عن :معجم شعراء الشيعة:عبد الرحيم الغراوي:ج٧/٤٥٠ ٠

٤١-بحار الأنوار : المجلسيي:ج٢٥/١٦-١٧ ٠

٤٢-ديوان تأمُلات في كتاب البحر: إبراهيم العاتي: ٨٠ ٠(د. إبراهيم عبد الزهراء العاتي من مواليد النجف الأشرف عام ١٩٤٩ م,حاصل على الليسانس في الفلسفة و الإجتماع جامعة دمشق,والماجستير والدكتوراه من قسم الفلسفة جامعة عين شمس) ٠

٤٣-الصف: ٨ ٠

٤٤-ديوان الزيتون لن يحترق : غني هادي الغزي :١٨ ٠

٤٥-بحار الأنوار : ج٢٤ / ٨٢ ٠

٤٦-ديوان ناي بين أسلاك الغياب: قاسم العابدي: ١٧٥-١٧٨ ٠ (الشاعر قاسم العابدي تولد محافظة الديوانية غماس عام ١٩٧١م ,عضو الأتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق,دبلوع إدارة أعمال,له دواوين شعر :سماوات البنفسج,هديل النوافذ ايقاع القمر الفضي, ناي بين اسلاك الغياب,قمحٌ بألسنة المياه, حصل على جوائز عالمية وعربية) ٠

٤٧-ديوان قصائد العشق الحسيني: رضا الخفاجي: ٦٧ ٠ (رضا كاظم جواد البناء الخفاجي , ولد في كربلاء سنة ١٩٤٨م ,شاعر وكاتب ومسرحي,حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة المستنصريةعام ١٩٧٣م , عضو اتحاد الأدباب والكتاب العراقيين والعرب, كتب الشعر باللهجتين الفصحى والعامية , اصدر مجموعات شعرية هي:فاتحة الكرنفال,بيضاء يدي,كربلائيون, البساتين,نوافل الهيام, العشق الحسيني,وله مسرحيات كثيرة)

٤٨- ديوان قصائد العشق الحسيني: رضا الخفاجي:٧٠ ٠

٤٩-المصدر نفسه:٨٠ ٠

٥٠-ديوان اللؤلؤة اليتيمة : كاظم جواد الحلفي:٥٦ ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٥١-ديوان عندما تتمتم عيون المغفرة: د٠ صباح عباس عنوز :٥٥ ٠(هو الأستاذ الدكتور صباح عباس جودي احمود علي عنوز , المواليد في النجف ١٩٥٩ م ,أصبح عميداً لكلية الدراسات الإسلامية ثمَّ عميدا لكلية الفقه ومديرا لمركز دراسات الكوفة وغيرها كثير, عضو في اتحاد الأدباء والكتَّاب العرب والعراق ,له العديد من المؤلفات في البلاغة والنقد والشعر, له دواوين شعرية ساعيرُ عينيك انتظاري,ثلاثة أوقات للمطر الأرضي, ما دونته نور على خدِّ العذراء, ومن يحتسي الشوق ٠ ترجمته عن: شعراء أهل البيت:محمد حسين علاوي غيبي:ج٢/٢٠٩-٢١٣) ٠

٥٣-الأعمال الشعرية الكاملة : عيّال الظالمي :١٥٧ ٠ (الشاعر والناقد عيَّال طريول جاسم الظالمي مواليد عام ١٩٦٢م محافظة المثنى قضاء الرميثة,حاصل على شهادتي الدبلوم معهد إعداد المعلمين المركزي ميسان وبكالوريوس لغة عربية الكلية التربوية المثنى,عمل مشرفاً تربوياً في تربية المثنى,صدرت له مجاميع نثرية منها,مرافىء الهم,ترتيل وأد,تحت العين, ومجاميع شعرية منها,ثرثرة في وادي السلام,أرث الرِّمال , أعمق من جرح,وغيرها من المجاميع المشتركة,عضو إتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين,عضو اتحاد الأدباء العرب,عضو رابطة الأدباء العرب,حصل على جوائز عربية ومحلية) ٠ ترجمته عن طريق التواصل الاجتماعي (المراسلات) ٠

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. الأدب السياسي الملتزم في الأسلام:د٠ صادق آنية,و د٠ حسن عباس نصر الله :دار التعارف للطباعة والنشر ,بيروت٠

٢. الأعمال الشعرية : صدام فهد الأسدي:مؤسسة البصرة للكتاب الثقافي ,دار مكتبة البصائر,البصرة- العراق,ط١, ١٤٣٤ هـ ,٢٠١٣ م ٠

٣. الأعمال الشعرية: عيَّال الظالم:

٤. أثبات الهداة بالنصوص والمعجزات:محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي(١١٠٤هـ),تحقيق:علاء الدين الأعلمي,نشر وطباعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت – لبنان,ط١, ١٤٢٥ هـ ,٢٠٠٤ م ٠

٥. بحار الأنوار:

٦. الميزان في تفسير القرآن:محمد حسين الطباطبائي(١٤٢٤ هـ),مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت,ط٢, ١٣٩٠ هـ ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧. جمع الجوامع :جلال الدين السيوطي(٩١١هـ) ,تحقيق:مختار إبراهيم وآخرون,الناشر , الأزهر الشريف,القاهرة–مصر,ط٢ , ١٤٢٦ هـ ,٢٠٠٥ م ٠

٨. ديوان أصوات وأصداء :كامل تومان الكناني:المركز الثقافي للطباعة والنشر,بابل –العراق,ط١, ٢٠١٤ م ٠

٩. ديوان أنتظار عيون مسافرة:د٠ مهند مصطفى جمال الدين:ط١ ,١٤٢٢هـ , ٢٠٠١ م ٠

١٠. ديوان تأملات في كتاب البحر :د٠ إبراهيم العاتي:دار الأمير للثقافة والعلومو بيروت – لبنان,ط١ , ١٤٣٢ هـ ,٢٠١١

١١. ديوان تهجدات في فراديس الولاية: صلاح اللّبان:منشورات جمعية الرِّواد الثقافية المستقلة,بابل,ط٢,١٤٣٨هـ,٢٠١٦م

١٢. ديوان جفت كؤوس العمر :د٠ سعد الحداد:دار الصواف للطباعة والنشر,العراق – بابل,ط١ ,٢٠٢٠ م ٠

١٣. ديوان الزيتون لن يحترق:غني هادي الأسدي:دار العباد للطباعة والنشر,مكتبة الحكمة كربلاء– العراق,ط١,٢٠١١ م

١٤. ديوان الشجرة المهذبة:توما غازي:تموز ديموزي , دمشق – سوريا,ط١ و ٢٠٢٠ م,

١٥. ديوان والصبح إذ تنفس:أحمد حميد عباس:دار السلام, بيروت – لبنان,ط١, ١٤٣١ هـ , ٢٠١٠ م ٠

١٦. ديوان صرير اليراع وهزيم الرياح: عبد الحسين الجنابي :دار الصواف للطباعة والنشر,بابل –العراق,ط١ ,٢٠١٩ م ٠

١٧. ديوان عندما تتمتم عيون المغفرة: د٠ صباح عباس عنوز:التميمي للنشر والتوزيع,النجف الأشرف,ط١ , ١٤٣٣ هـ ,٢٠١٢ م ٠

١٨. ديوان فضاء المعنى:كاظم ناصر السعدي:ط١, ٢٠٠٨ م ٠

١٩. ديوان في رحاب كربلاء :د٠ عبود جودي الحلي:دار الرقيم للأبداع والنشر – كربلاء,ط٢ ,٢٠١٨ م ٠

٢٠. ديوان قصائد العشق الحسيني: رضا الخفاجي :المطبعة العالمية الحديثة,الناشر , دار التوحيد,الكوفة العلوية المقدسة – العراق,ط ١ ,١٤٣٤ هـ ,٢٠١٣ م ٠

٢١. ديوان اللؤلؤة اليتيمة: كاظم جواد الحلفي:مطبعة الزوراء , كربلاء المقدسة,٢٠١١ م ٠

٢٢. ديوان نزهة التائقين: محمد نجم الوائلي:المركز الثقافي للطباعة والنشر,حلة,١٤٠٢هـ,٢٠١٠م ٠

٢٣. ديوان ناي بين أسلاك الغياب:قاسم العابدي:منشورات اتحاد الأدباء ,بغداد – العراق,ط١, ٢٠٢٢ م ٠

٢٤. كتاب السنن : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(٢٧٩هـ) , تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون,مطبعة مصطفى الحلبي البابلي–مصر,ط٢, ١٣٥٢ هـ ,١

٢٥. عيون أخبار الرضا: محمد بن الحسين بن با بويه القمّي (٣٨١هـ) ,تحقيق:مهدي الحسيني الأجودي,دار العلم– قم ,١٣٧٧هـ ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٦. الفتوح: أحمد بن أعثم الكوفي(٣١٤ هـ),تحقيق:علي شيري,نشر وطباعة ,دار الأضواء–بيروت –لبنان,ط١, ١٤١١ هـ ,١٩٩١ م ٠

٢٧. فن الشعر: د٠ إحسان عباس,دار بيروت للطباعة والنشر,بيروت,١٩٥٥ م ٠

٢٨. في نقد الشعر:د٠ محمود الربيعي,دار غريب للطباعة والنشر–القاهرة ,ط١ ٠

٢٩. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي(٩٧٥ هـ)

٣٠. لسان العرب:ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(٧١١ هـ) دار صادر , بيروت ٠

٣١. معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب: مجدي وهبة,كامل المهندس,مكتبة لبنان –بيروت,ط٢,١٩٨٤ م

٣٢. مقاييس اللغة: ابو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥ هـ) , تحقيق :عبد السلام محمد هارون,دار الفكر للطباعة والنشر ٠

٣٣. الممتع في صنعة الشعر:عبد الكريم النهشلي,تحقيق:د٠ محمد زغلول سلام,الناشر,منشأة المعرف –الاسكندرية ٠

٣٤. من لا يحضره الفقيه: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ الصدوق(٣٨١هـ) ,تحقيق: علي أكبر الغفَّاري,طبع ونشر,مؤسسة النشر الإسلامي–قم المقدسة,ايران,ط٥, ١٤٢٩ هـ ٠

٣٥. موسوعة الحديث النبوي:كاظم مدير شانه جي وآخرون,نشر وطبع ,مجمع البحوث الإسلامية,مشهد–ايران,ط١ ,١٤٣٧ هـ ٠

٣٦.وظيفة الشعر في التراث البلاغي النقدي عند العرب: وسن عبد المنعم الزبيدي: طباعة ونشر , المجمع العلمي.١٤٣٠ هـ ,٢٠٠٩ م ٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة